

الفائق في غريب الحديث

- يُعَطِّمُ النعمة : أى لا يستصغر شيئاً أُوتِيه وإن كان صغيراً . الذِّواق : اسم ما يُذاق أى لا يصف الطعام بطيب ولا ببشاعة . وأشاح : أى جَدَّ فى الإعراض وبالغ . وحَبَّ الغمام : البَرْد . تشذُّروا فى حد . تشذُّر فى ذر . شذَر مَذَرَ فى زف . شذَّ انْهُمْ فى لو . الشين مع الراء النبى صلى الله عليه وآله وسلم نهى أن يضحى بشَرَ قَاءٍ أو خَرَ قَاءٍ أو مُقَابِلَةَ أو مدايِرَةَ أو جَدِّ عَاءٍ .

شرق الشَّرِّ قَاءٍ : المشقوقة الأذن باثنتين وقد شَرَ قَهَا يَشْرُقُ قَهَا واسم السِّمَةِ الشَّرِّ قَاءٍ . والخَرَ قَاءٍ : المثقوبتها ثَقْباً مستديراً . والمقَابِلَةَ : التى قُطِعَ من قَبْلِ أذُنِهَا شِدٌّ ثم تُرِكَ معلقاً واسم المعلق الرِّعْلَةُ ويقال للسِّمَةِ : القَبْلَةَ والإقْبَالَ . والمدايِرَةَ : التى فُعِلَ بِدُورِ أذُنِهَا ذلك واسم السِّمَةِ الإِدْبَارَةَ . الجَدِّ عَاءٍ : المجدِّوعَةُ الأذُن . لعلكم ستُدْرِكُونَ أقواماً يؤخِّرون الصلاة إلى شَرَ قِ الموتى فصلِّوا الصلاةَ للوقت الذى تعرفون ثم صلُّوها معهم . سئل عنه الحسن بن محمد بن الحنفية فقال : أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الحَيِّطَانِ وصارت بين القُبُورِ كأنها لَجُءٌ ؟ فذلك شَرَ قِ الموتى . يقال : شَرَ قَتِ الشَّمْسُ شَرَ قَاءً إِذَا ضَعُفَ ضَوْءُهَا وكأنه من اللَّحْمِ الشَّرِّ قِ وهو الأحمر الذى لا دَسَمَ له ومن الثوبِ الشَّرِّ قِ وهو الأحمر الذى شَرَ قَ بالصَّبِغِ لأن لونها فى آخر النهار عند غيابها يحمرُّ . ولما كان ضَوْءُهَا عند ذلك الوقت ساقطاً على المقابرِ أضافه إلى الموتى . وقيل : هو أن يَشْرُقَ المحتضر برِيقه فأراد أنهم يصلُّونها